

لسان العرب

(صود) الصاد حرف هجاء وهو حرف مَجْهُور وهو أَحَد الحروف المُسْتَعْلَمِيَّة يكون أَصْلًا لا بدلًا ولا زائداً والصاد للعَرَب خاصة ولا توجد في كلام العجم إِلا في القليل ولذلك قيل في قول أَبي الطيب وبِهم فخرٌ كلٌّ مَنْ نَطَقَ الضَّادَ وعَوَّزُ الجاني وعَوَّثُ الطَّريدِ ذهب به إِلى أَنها للعرب خاصة قال ابن جنى ولا يعترض بمثل هذا على أَصحابنا قال وعينها منقلبة عن واو والضَّوادي ما يُتَعَلَّلُ به من الكلام ولا يحقق له فعل قال أُميَّة بن أَبي الصلت وما ليَ لا أُحْيِيَّه وعندي قلائصُ يَطَّلَعُونَ مِنَ النَّجَادِ ؟ إِليَّ وإِنَّه للناسِ نَهْيٌ ولا يُعْتَلُّ بِالْكَلامِ الضَّوادي قال ابن سيده وهذه الكلم لم يحكها إِلا ابن درستويه قال ولا أَصل لها في اللغة التهذيب ابن الأعرابي الضَّوادي الفُحْش وقال ابن بَزْرُج يقال ضادى فلانُ فلاناً وضادٌ به بمعنى واحد وإِنَّه لصاحبُ ضَدِّي مَثَلٌ قَفَاءٌ مِنَ الْمُضَادَّةِ أَخْرَجَهُ مِنَ التَّضْعِيفِ